العزلة ايضًا. بل حفظ وصايا الله. فليقم كل امرى على
الحال التي دعى الى الايمان عليها. وان دعيت ياهذا وانت
عبد مملوك فلا تبالين. بل ان كنت تقدر على ان تعتق
وتصير حرًا ايضًا فخير ان تصنع. فان من دعى الى الايمان
بسيدنا وهو عبد. فقد صار عتيقًا للرب. وكذلك
الذى دعى ايضًا حرًا فهو عبد للمسيح. لانه ابتاعكم
بالثمن فلا تكونوا عبيدًا للناس. وكل امرئ على الامر
الذى دعى اليه يا اخوتى فليقم عليه فيما بينه وبين الله ∴

الفصل الثامن ٥

واما البتوليه فليس عندى فيها امر من الله. لكني اشير
فيها مشورة كرجل انعم الله علىّ بان اكون مامونًا. واظن
ان هذه الخلة حسنة من اجل اضطرار الزمان. انه
خير للانسان ان يكون هكذا. ان كنت ياهذا مقيدًا
بزوجة فلا تطلبن فرقتها. وان كنت خلوًا من زوجة فلا تردها
∴ وان اثرت ان تتزوج فلست فى ذلك باثم. وان

تزوجت

تزوجت البكر رجلًا فليست ايضًا باثمة. وان المشقة
لتعرض فى الجسد للذين هم هكذا. غير انى ارق لكم
واشفق عليكم ∴ واقول هذا يا اخوتى لان الزمان
منذ الان قد ولى وادبر. كى يكون المتزوجون بالنساء
كانهم لا نساء لهم. والذين يبكون كانهم لا يبكون والذين
يفرحون كانهم لا يفرحون والذين يبتاعون كمن لا يملك
الذين ينتفعون كانهم لا يتجاوزون ما يحق من المنفعة
ان شكل هذا العالم يزول. ولذلك احب ان تكونوا
بلا هم. لان الذى لا زوجة له يهتم لامر ربه. ان كيف يرضى
لرب. والذى له زوجة يهتم لامر الدنيا ان كيف يرضى زوجته
وان بين المتزوجة والبكر لفرقًا بينًا. لان التي لم تصر لرجل
تهتم لما يقربها من ربها. وان تكون طاهرة بجسدها وروحها
والذى لها بعل تهتم للدنيا ان كيف ترضى بعلها. وانما اقول
هذا لمنفعتكم لا لاوهقكم فى المخنقة. بل لتدمنوا التقرب
الى ربكم بالشغل الحسن. اذ لا تهتمون بامور الدنيا. فان